(يُظْهِرُ لي ذا فمتى يَفْتَرِضْ ... شيئاً تِجِدْه عادياً فاتكا) .

يعني حريث بن عمرو .

وكان حماد نزل عليه وكان حريث هذا مشهورا بالزندقة وكذلك حماد هذا كان مشهورا بها فنزل عليه لذلك .

أخبرني الحسن بن علي عن ابن مهرويه عن أبي طلحة الخزاعي عن أبي يحيى اللاحقي قال .

كتب أبو النضير إلى عمي حمدان بن أبان وكان له صديقا يشكو إليه عمر بن يحيى الزيادي وكان عربد عليه وشتمه .

(أَقْرِ حمْدانَ سلامَ اللّهِ ... مِن فَضْلٍ وقُلْ لَهْ) .

(يا فَتًى لستُ بحمدِ اللّهِ ... أَخْشَى أنْ أَمَلّهْ) .

(ذاك أنّ اﷲَ قد أنْهَله ... الظّرْفَ وعَلّهْ) .

(وذُرَا بيت رَقَاشٍ ... وعُلاَها قد أحَلّهْ) .

(إنّ شَتْمَ السّفلَةِ الكَشخان ... ذي القَرْنَيْنِ ضَلّهْ) .

(ولَو أنّ القلبَ هاجَى ... عُمَراً يوماً لَغَلّهْ) .

(ذاك أنّ اﷲ قد أخزى ... ابنَ يحيى وأذَلّهْ) .

(مَنْ يُهاجِي رَجُلاً يَسْتوعِبُ ... الجُرْدانَ كُلّهْ) .

(ما يسيلُ الأَيْرُ إلاّ ... أدخلَ الأَيْرَ وبَلّهْ) .

(وإذا عايَنَ أَيْراً ... وَافِيَ الفَيْشَةِ غَلّهْ) .

(هذه قِصّةُ مَنْ قد ... جعَل المُرْدانَ شُغْلَهْ)